

## موسكو وباكو تنتقدان نشر بعثة للاتحاد الأوروبي بين أرمينيا وأذربيجان



(باكو - أ ف ب)

انتقدت موسكو وباكو الثلاثاء، نشر بعثة موسعة للاتحاد الأوروبي عند الحدود الأرمينية - الأذربيجانية التي تشهد توتراً وخاضت أرمينيا وأذربيجان حربين للسيطرة على إقليم ناغورني كراباخ، لكنهما حققتا مؤخراً تقدماً نحو التوصل لاتفاق سلام.

وأعلن الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي، أنه نشر في الجانب الأرميني من الحدود بعثة مدنية تضم 100 عضو وتأتي الخطوة في خضم انخراط غربي متزايد في المنطقة السوفييتية السابقة التي يعتبر الكرملين، أنها تقع ضمن نطاق نفوذه.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأذربيجاني جيهون بيرموف، في

«باكو، إن «الاتحاد الأوروبي يستغل علناً علاقاته مع أرمينيا وأذربيجان

». وأشار إلى أن بعثة الاتحاد الأوروبي «تثير شكوكاً على مستوى شرعيتها... ومهامها وتفويضها ومدتها

وبناء على طلب أرمينيا تم تعزيز البعثة التي نشرت بتفويض لمدة شهرين العام الماضي بـ 40 عضواً

». وقال بيرموف إن «موقف أرمينيا حيال محادثات التطبيع مع باكو أصبح هداماً أكثر فأكثر منذ أن تم تشكيل البعثة

». وأشار إلى أن البعثة السابقة التي استمرت تفويضها شهرين «أخفقت في تحقيق أهدافها

وفي الأسبوع الماضي قال الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، إن باكو على أثر ما وصفه بأنه «اجتماع بناء» مع رئيس الوزراء نيكول باشينيان في ميونيخ، كانت بصدد دراسة مقترحات أرمينية من أجل اتفاق سلام شامل، كانت يرفان قد كشفت النقاب عنه قبل أيام